

اليمن الديمقراطيّة تحدّد موقفاً حازماً من الغارات الإسرائيلية على لبنان، ومما تنعّض له القضية الفلسطينية من مؤامرات



اعلنت اليمن الديمقراطيّة موقفاً حازماً من الغارات الوحشية الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية ومخيمات اللاجئين، وكذلك ممّا تعرّض له القضية الفلسطينية من مؤامرات تصفوية .. وقد جاء ذلك في برقية من الرئيس سالم ربيع علي إلى السيد ياسر عرفات، وكذلك في تصريح مصدر مسؤول في حكومة اليمن الديمقراطيّة، فيما يلي نص كل من البرقية والتّصريح:

برقية سالم ربيع علي:

بسم الاخ سالم ربيع علي الامين العام المساعد للجنة الرئاسية للتحكم السياسي « الجبهة القومية » ورئيس مجلس الرئاسة برفقة الي الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيها:

باسم التنظيم السياسي « الجبهة القومية » وشعب وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطيّة التّسمية طيب لى ان اعرب لكم وللشعب الفلسطيني استكثاراً الشّديد للدّواءية الصهيونية بعمليها المكرر على جنوب لبنان ومواقع حركة المقاومة الفلسطينية مستهدفة ايجاد حالة شقاق بين الحكومة اللبنانية الشّيعية والمقاومة الفلسطينية .

وقابت البرقية: اننا نذكر الهدف الذي سحرك في صوته الصهيونية من وراء الغارات على جنوب لبنان وتذكر اننا ما نرعى اليه غير مسلسل مخطط العار والمقشوع من وراء تكرار هجماتها البربرية على قرى جنوب لبنان ومواقع المقاومة الفلسطينية .

واضاف البرقية ان ذلك لن يحقق لها وسطل المقاومة الفلسطينية وشعب جنوب لبنان منفاً معها لعند الاعداء وبطولات فذة .. ان وحده موقف الشعب اللبناني والفلسطيني سوف يوب على الصهيونية بتحقيق مراميها ومخططاتها .. كما اننا نرب عن امنا الكبير بان الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني التّشوق ليعتدوا هذه الاعداء الصهيونية التي تسهر الشعب الفلسطيني واللبناني، ومفت البرقية نول: اننا في التّمن الديمقراطية ناح باهمام التّورات الدقيقة التي تحرى في نطاق الضّاد التاريخي بين الصهيونية المعديّة وشمال الشعب الفلسطيني لتلحق حوفوه الراحة الوطنية والقومية، وهنا يؤكّد ان الشعب الفلسطيني معاد طمعه منظمة التحرير الفلسطينية لعادته على اجهاض المخططات التي سعت لاحتها الصهيونية المتعددة والاربعاء والتّشوات من جهة اخرى .

واشار المصدر المسؤول في تصريحه لوكالة اباه مدن الى انه قد بات واضحاً ان دولة الصّابات الصهيونية تستخدم وبشكل صفيق وجبان ما سمي بحول واجراءات السلام الامريكى في المنقطة كمثقة لعارس من خلالها اتعامها التّرس ضد المقاومة الفلسطينية الباسلة معتقدة انها ستستفيد من الاغراء بالشّورة الفلسطينية لصرها وبالتالي تصفيها واغلبها جلودها المنية . وقال المصدر ان جمهورية اليمن الديمقراطيّة التّشعبة حكومة وشعباً التي دابت على الوتوف شبات الى اجانب المقاومة الفلسطينية كاتيل ظاهرة الفرزها حركة الثورة العربية المعاصرة

العودة الى اراضه وتكون سلطة الوطنية الديمقراطية . وقال الاخ امين العام المساعد في برقية: اننا نتعب هذه الاعداء الصهيونية على مواقع المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ونعيرها مؤثراً لضعفاد لاحف للدّواءية التّشيع الفلسطينية واللبناني ولكنها محال ان تستطيع تحقيق ذلك . واصل: اننا نرفع ابدينا عالياً للشّمان مع الشعب الفلسطيني التّشوق في نضاله القوي ضد الاعداء البربرية الصهيونية والتّمن ان فشل الصهيونية سيكون محققاً . اسعوا لي في الاخير ان امير لكم وللشعب الفلسطيني عن نايد شمتنا وضمانه البديني للتفصال العادل الذي نخوفه جماهير الشعب الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان ضد العدوانية الصهيونية .. والتصر دوماً للشّمان المتناصلة .

تصريح المصدر الحكومي المسؤول

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «الكتور» العدنية تصريحا لمصدر مسؤول في حكومة اليمن الديمقراطيّة، طالب فيه بانقاذ موقف عربي حازم، دونما اي تاخر، بضع حدا للمنتجعية الصهيونية المدعومة من قبل الاميرالية الامريكى بالمال والسلاح ضد نضال الشعب العربي الفلسطيني .

واوضح المصدر ان دولة الصّابات الصهيونية المدعومة من قبل الاميرالية الامريكى وهي تعارس عمليها الاجرامي هذا ضد الاثني والارباب في جنوب لبنان وضد ابناء شمتنا العربي الفلسطيني الياسل تحاول بعلها هذا وبشكل ياتر استعراضي غفلنا وفرض صلها وغرورها لارباب الثورة الفلسطينية الباسلة والتّيل من حركة المقاومة الفلسطينية التي تتعاقد عليها العسكرية والربح والتور داخل التّستعرات الصهيونية بالكتابة بين صفوفهم، وازاية اسباب تتلق بالكتابة والنشاط من كثر وراء حلات العمل الدورية ذلك ان شركة «اليا» قد حققت في العام الحالي القصى انتاج لها وقد قدر بـ ١٢ الف طن .

وقد واجهت السلطة البحرانية الضراب العمال بحملة واسعة من القمع الذي تمثل في اعتقال اعداد كبيرة من العمال، وفصل اعداد اخرى منهم . ورغم شراسة القمع واصل العمال نضالهم من اجل اعاده زملاتهم المسجونين والاطلاق سراح المعتقلين وذلك بالاستمرار بالاضراب والظواهر والتمسك بشراسة امام المجلس الوطني والتشديد على مطالبهم وحقوهم التي من اجلها قام الاضراب . ورغم ان الحكومة تكيد خضائر تقدر بعشرين مليوناً نتيجة استمرار الاضراب

لجنة الجامعة العربية ترفض نفسها بالامتناع عن زيارة المنسق اطلق المحررة في عمان

بينا في اعداد سابقة من «الهدفا» حقة الدور الذي تقوم به «لجنة الوساطة» التابعة للجامعة العربية في سلطنة عمان، واعتبرنا ان هذه «الوساطة» المفهومة سلفاً، ترمي في النهاية الى اعطاء الغزو اليراني لمنظفة عمان مبرراته .. كما ترمي الى تطبيق الثورة هناك بدبلوماسية «الاستسلام العربي» !! وتجدينا لجنة الوساطة ان تزور المناطق المحررة .

وقد تمنا في موقفنا هذا منظم من جملة اعتبارات:

- هدف الوساطة .
- طيبة مقربها .
- الظروف التي حدثت خلالها .

وعلا جات الاحداث لؤكّد صحة خطلتنا، اذ برز تحيز هذه اللجنة الظاهر عندما قامت بزيارة سلطنة عمان واجتمعت بعباس كونه يمثل طرفاً، دون ان تقوم بزيارة الطرف الاخر - المنظفة الحرة - لزيارة الجانب الاخر «اجابية» عن الاوضاع وخرجت بانطباعات «اجابية» عن الوجود في السلطنة !! ولم نلاحظ ابداً الوجود الاجنبي من بريطاني الى ايراني وحتى باكستاني !! رغم الحاج الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي على ضرورة تحديد موعد من لزيارة المنطقة الحرة . وهكذا تستمر التوات اليرانية في التدفق ويسمر القتال، ويسمر الصمت العربي وتستر «الوساطة»، وتبرز معها مسألة مشروع ارسال قوات عربية الى سلطنة عمان ومنها قوات اردنية، والتي ارسل منها ما فانه وكالات الانباء الغربية في الاردن اثناء زيارة الملك حسين لسلطنة عمان . الجواهر نول لكم ايها الوسطاء كفى الديمقراطية .

اختطاف «ابوجوده» قضية لها أبعاد اول الفيت.. منع حمل السلاح، وتسيير دوريات الجيش وقوى الامن

بقلم: سمير أحمد

اصبح من الضروري بل من المحم على الانظمة العربية الفارفة حتى فمه راسها في مشاريع الاسلام والصفحة، اصبح لازماً عليها ان تعمل ما يوسعها لحل حركة المقاومة التي تشارك الانظمة العربية في هذا السلسل المخزي، حيث ان هذه الانظمة تريد ان تلون كل من تستطيع لونه لتصبح ممارساتها المخزبة ناجية عن اجماع عرس او اثره . وطبعاً سيال بعد ذلك ان هذه الانظمة عملت وفقاً لوقفهم للحرب وخطها . ولا سيما انهم يواصلون الاعلان في الفاهرة ودمشق ان هناك برنامج عمل مشتركاً بين هذه الاطراف الوبوه وبين منظفه الحرة، ان هذه الحلقة المركزية - جر حرك المقاومة الى جنب ومشاركتها في التسوية - هي التي تطبع كافة حركات الانظمة العربية، ومن اجل هذا الهدف يتحركون على كافة الاعداء، ويقطعون اعدائنا مخلقة وهم بذلك يمارسون سياسة الترفيق حينا والهدد احياناً اخرى . وانهم على كامل الاستعداد لهيئة كافة الظروف لتحقيق هذا الغرض .



قضية اختطاف الزميل ميشال ابو جوده، ليست قضية اختطاف بوليسية عادية « النهار » وليست انعكاساً لقضية « النهار » وهذا الإعلان، وليست من عمل هواه يهون الضامرة وحب الشهرة، وبالتالي ليست مسألة بدون ابعاد سياسية. انها تخفي في باطنها تحركات عربية ومخلصة، حيث ان الفاعلين يريدون النفاذ من خلال الضجة التي تخلقها هذه الحادثة الى ما يتبعون في هذه الفترة وبالتالي تمرير خطتهم واهدافهم .

وكمدخل لهذا الموضوع ذي الابعاد السياسية القريبة، لا بد من معرفة الحلقة المركزية التي تدور حولها كافة التحركات الدائرة في هذه المنطقة .

المقاومة وقضية فك الارتباط

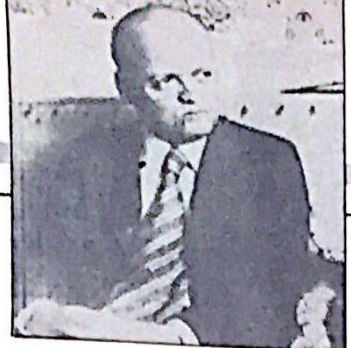
يمكن القول انه بعد انما فك الارتباط السوري،

دور لبنان في هذا المخطط

لم يستطع النظام اللبناني ان يتحرك هذه الازام ويشكل عتني مفصوح للتحرش بالعمل الفدائي والاعمال احداث، كما حصل في السنوات السابقة، لان لبنان ما زال يعيش اثار حلات الازامة، حيث وفقت السلطة لتفرض، وقد كان هذا الموقف المخزي كفيلاً يخلق موجة عداة للشعب التي وفقت لتفرض على المذابح الجماعية، وعلى عكس توقعاتها وتوقعات المعتدين كانت هذه العدوانات فرصة لزيد من اللامح بين الفدائيين واللبنانيين الذين لم يجدوا في خندفهم سوى الفدائيين الذين يستنبطون في الدفاع عن الارض اللبنانية ورد العدوان عن الشعب الاقول من السلاح .

وقد شاركت الانظمة العربية «سوريا ومصر» لبنان من خلال برقيات التأييد والاستنكار، على انهم وعدوا لبنان ان يعملوا ما بوسعهم «الانتاع» حركة المقاومة للتخفيف من عيلها عبر الحدود اللبنانية، حتى يجنبوا لبنان هذه الاعداءات، وانهم مجتمعين يريدون استئصال الازمة من خلال ذبح الفدائيين، بدل العمل على تقوية الجبهة اللبنانية، وفتح الجبهات العربية الاخرى لمحاربة الصهاينة الفزاة وتردهم .

ان نظرة الاستسلام، هي الان حجر الزاوية في كافة التحركات في منقفتنا العربية، وهم لهذا يريدون ان يهينوا لبنان كل الظروف والقرص لغرض «سلطة الواحدة» وتبرير سياسته التي اساسها سحب التناق من التوار الفلسطينيين



اسم الشخص في الصورة هو... (الاسم غير واضح تماماً من الصورة)

واصوات الاصوات الرافضة التي تعكس اعمال المسلمين الحونه . فمن الناحية الاولى تعارض الانظمة العربية سياسة القمع على منظمه التحرير الفلسطينية وتعرض من خلال سلطتها، ومن خلال الضمانات الناحية لها ما ينبغي من خطط ومواقف . ومن ناحية اخرى تعمل على افعال احداث ربما تكون دامية لتبرير هذه المخططات العدائية لحركة التحرير العربية المسلحة .

اختطاف ابو جوده مدخل لتحركات السلطة

الان، لماذا لا تكون عملية اختطاف ابو جوده، الصفي اللبناني الشهير، قد افعلت لهذه الاسباب؟؟؟ ولماذا لا تكون مدخلا لتحركات السلطة؟؟؟ على ان طمعه التحركات قد برزت بتناوب الصحف التي صدرت صباح الاحد في ٧ تموز - ١٩٧٤ والتي تقول: «تفجع كل السلاح من قوى الامن الداخلي وقوات الجيش للبحث عن السلاح والحفاظ على الامن» .

ان كل الدلائل والوقائع تشير الى ان وراء عملية اختطاف الزميل ابو جوده احدى السدول العربية التي تبهمها في هذه المرحلة خلق هذا الصراع الدموي بين النظام والفدائيين لاستكمال عملية التامر .

واي حدث عن موضوع الاختطاف بعيداً عن الحلقة المركزية التي ذكرناها وطبيعة الاوضاع السياسية والتحركات الراهنة ستكون مجزواً وبعيداً عن اي معنى، ولان الزميل ابو جوده ليس له اعداء شخصيون ولانه كما يقول الاوساط الصحافية وفر الصحافة «انه غير ساري لكسب عداة اليمن، وليس معنياً لعدائه الفدائيين الذين يستنبطون في الدفاع عن الارض لهذه العملية البوليسية، غير السرر بالفجة التي ستتحقق عنها .

فهذه العملية تدلنا للسؤال من جسد، الى متى ستبقى الارض اللبنانية مسرحاً لعمليات التجسس والاذيالات السياسية؟؟؟ الى متى سيقبى العملاء سرجون ومروحون دون رفض ولا حسيب؟؟ ما هو مصر شباتك التجسس التي اكتشفت وان هي الان؟؟؟ من هي الدول التي تقف وراهم؟؟؟ الخ لانه لا يهمننا اكتشاف شباتك التجسس بقدر ما يهمننا معرفة التفاصيل الاخرى التي تدلنا على الراس المدير لكل هذه الامرات لتناصه . هذا ان «اردتم» انها السادة «دعاة السلطة الواحدة على ارض لبنان» ان اردتم فعلا ان تكون في لبنان سلطة واحدة ...

فحتى لا تكون عملية اختطاف الزميل ابو جوده منطلقاً وبداية لسلسلة عمليات جديدة اخرى تطلب المسؤولون وشنده، وكما ذكرت حركة المقاومة نطالب بكشف المخططن والمسالين بهذه الجريمة وكشفهم والتحقيق معهم على شتاشة للفرزون لكشف نواياهم ومن الذي يفدوراهم، لتعرف الجماهير الحقيقة . لا سيما بعد ان كشفت للمسؤولين كما صرحوا اسما الخاطفين وهوية المعلن منهم .

تصاعد حركة الاضرابات العمالية في البحرين

وقد تعد المصدر المسؤول بشدة بما تعرض له الاراضي اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين من قصف بربري لا انساني من قبل دولة الصّابات الصهيونية .

تصاعدت الاضرابات العمالية العالمية خلال الشهر الماضي وبداية الشهر الحالي في البحرين

حيث تركزت بشكل اساسي في صفوف عمال مسابك الالمون التابعة لشركة «اليا» بعد ان اجتاحت الاضرابات مختلف المرافق الاخرى خلال الاشهر الماضية .

وقد واجهت السلطة البحرانية الضراب العمال بحملة واسعة من القمع الذي تمثل في اعتقال اعداد كبيرة من العمال، وفصل اعداد اخرى منهم . ورغم شراسة القمع واصل العمال نضالهم من اجل اعاده زملاتهم المسجونين والاطلاق سراح المعتقلين وذلك بالاستمرار بالاضراب والظواهر والتمسك بشراسة امام المجلس الوطني والتشديد على مطالبهم وحقوهم التي من اجلها قام الاضراب . ورغم ان الحكومة تكيد خضائر تقدر بعشرين مليوناً نتيجة استمرار الاضراب